



الاتحاد الأوروبي



لجنة الانتخابات المركزية - فلسطين  
Central Elections Commission - Palestine

MDC مركز تطوير الإعلام  
MEDIA DEVELOPMENT CENTER

جامعة بيرزيت  
BIRZEIT UNIVERSITY

# مدونة التواصل الاجتماعي للصحفيين والصحفيات في زمن الانتخابات

## مقدمة:

تسعى هذه المدونة إلى تنظيم عمل الصحفيين والصحفيات على منصات التواصل الاجتماعي في زمن الانتخابات، فتكون نظاماً مدروساً للسلوك المهني الذي يحمي تدفق المعلومات، وتكون وثيقة تحمي الخصوصية وتحارب الأخبار المضللة وخطاب الكراهية، وتنتج تواصلاً اجتماعياً فاعلاً وحديثاً ومؤثراً يقوده الصحفيون.

وقد تم اقتراح مواد وبنود هذه المدونة من قرابة 120 صحفياً شاركوا في أربع ورش عمل متخصصة في الضفة وغزة، لإخراج هذه المدونة إلى حيز النور، لتعيد للتواصل الاجتماعي الذي أصابه الكثير، منهجاً لحرية الرأي والتعبير، ولتعبير عن روح الصحفيين الفلسطينيين المنفتحة على الحوار البناء، والتفاعل المنتج لرأي عام مسؤول وشفاف ونزيه إزاء الانتخابات الفلسطينية ومكوناتها.



## 1. مبادئ عامة للتواصل الاجتماعي

- يعلى الصحفيون من شأن الوحدة الوطنية الفلسطينية ويعززون احترام سيادة القانون والنظام والسلم الأهلي.
- يحارب الصحفيون أي خطاب كراهية، أيّاً كان مصدره، من الناخبين أو المرشحين وأي خطاب تمييزي على أسس مناطقية أو عشائرية.
- يساند الصحفيون قيم التسامح بين الأحزاب السياسية والقوائم المترشحة ولا يسمحون بازدياد الأفكار والأديان والهويات.
- يساند الصحفيون المرشحين من النساء والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الأقل حظاً لرفع التنوع والتغيير في الحياة البرلمانية الفلسطينية.
- يمتنع الصحفيون عن أي تضارب مصالح قد ينشأ من علاقات التواصل الاجتماعي ويضر باسم الصحفيين ومهنتهم.
- يحترم الصحفيون قانون الانتخابات، ودعم ثقة المواطن بالعملية الانتخابية.
- يحترم الصحفيون الحقوق السياسية للمواطنين وتعميمها وتمكينها في شبكات التواصل الاجتماعي.
- يعمل الصحفيون على رفع مستوى المصداقية لإنجاح العملية الانتخابية والاهتمام برفع مستوى شرح نزاهة الانتخاب والترشح والاقتراع.

## 2. تدفق المعلومات

- ينبغي أن تكون معلومة الصحفيين حول الانتخابات قبل رأيهم دوماً، لضمان رأي سديد قائم على المعلومات.
- ينبغي احترام الملكية الفكرية للمعلومات، فلا تنتحل ولا تنتهك وترد إلى مصادرها الأصلية، سواء من لجنة الانتخابات أو من القوائم المترشحة أو الناخبين.
- يكون تدفق المعلومات في الانتخابات قيمة أساسية من أجل التعميم الحر والمسؤول، وضد التعتيم والتستر.
- تكون المعلومات الانتخابية رأسمال اجتماعياً للفلسطينيين لا يجوز تشويهها أو فبركتها أو تزيفها أو حجبها.
- ينبغي على كل الصحفيين الفلسطينيين محاربة الأخبار المضللة في زمن الانتخابات وأن يعملوا بإخلاص لمكافحتها.
- ينبه الصحفيون الجمهور إلى الأخبار المضللة المنتشرة، ويبحثون تربية إعلامية عامة تحارب التضليل والفبركة والتزييف في زمن الانتخابات.
- يحارب الصحفيون تضخيم انتشار الأخبار المضللة حول الانتخابات على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر المساءلة عن مصادر المعلومات والبيانات المشكوك فيها أو المختلف على مصداقيتها.
- ينبغي التحقق من المعلومات الخاصة بالانتخابات، صوراً وبيانات وفيديوهات وحسابات، قبل استهلاكها أو بثها ومشاركتها.
- يتحلى الصحفيون بأخلاقيات خاصة في عملية التحقق من الأخبار المضللة على مواقع التواصل، فيراعون خصوصية المتحقق حولهم، ولا يتهافتون على ضحايا الأخبار المضللة، ويسهمون برأي عام صحي وسليم وخال من الفبركة.
- يكون تدفق المعلومات في زمن الانتخابات قيمة وطنية لكل الفلسطينيين، وليس سبقاً صحفياً أو متاجرة واستعراضاً.

### 3. الرأي والتعليق والتفاعل

- يكون رأي الصحفيين حول الانتخابات على منصات التواصل الاجتماعي مسؤولاً ونزيهاً وموضوعياً، ولا يكون أهواء ومزاجاً وانفعالات.
- ينبغي أن يكون الرأي مقروناً بالمعلومات والحقائق، وليس سماعياً أو منسوباً إلى مجهول.
- يكون الرأي والتعبير مساهماً في إبراز قيم الفلسطينيين في الديمقراطية والتعددية والتنوع والاختلاف ومتقبلاً للآخر.
- يكون النقد الصحفي في الانتخابات عامل بناء، لا عامل تشكيك أو تفريق أو شقاق.
- يحرص الصحفيون على إعطاء فرص متكافئة في الحديث أو الظهور للأطراف المختلفة حول أي قضية يغطونها.
- يتفاعل الصحفيون على حساباتهم الخاصة ويشيرون إلى أن رأيهم خاص بصفتهم ولا يعبر عن المؤسسات التي يعملون بها.

### 4. احترام الخصوصية

- يحترم الصحفيون/ات خصوصيات المرشحين والمرشحات مع عائلاتهم ومحيطهم الاجتماعي وهوياتهم الفكرية. ولا يساء لها لأي سبب كان على وسائل التواصل الاجتماعي.
- يمتنع الصحفيون عن المشاركة في أي عمليات تنمر أو تحفيل أو تجييش إلكتروني ضد القوائم الانتخابية و/ أو المرشحين و/ أو الناخبين.
- ينبغي أن يكون نشر الصور أو مقاطع الفيديو مراعيًا للخصوصية الشخصية وحماية المعلومات، إلا إذا كان المصدر مفتوحاً.
- ينبغي على الصحفيين عدم المشاركة في أي تفاعل قد يؤدي إلى وصمة اجتماعية لأي من المرشحين/ات و/ أو الناخبين/ات.
- الحق بالخصوصية حق مقدس يحميه القانون العام، ولا يجوز تحويل أي معلومة خاصة إلى قضية رأي عام.

### 5. التوازن الجندي في تغطية الانتخابات

- يمتاز الصحفيون إيجاباً إلى المرأة مرشحة وناخبة، ولا يميزون ضدها في الانتخابات.
- لا ينتهك الصحفيون خصوصيات النساء المرشحات والناخبات في حياتهن مع عائلاتهن وفي حيزهن الخاص.
- يوازن الصحفيون بين المرشحين والمرشحات في التغطيات وفي التفاعل والنشر على وسائل التواصل الاجتماعي.
- يوازن الصحفيون في توزيع عادل للظهور بين النساء والرجال من جمهور الناخبين ومن المعلقين على العملية.
- كل ما سبق ينطبق بشكل مطلق على جميع الفئات المخصص لها (كوتة) خاصة بموجب قانون الانتخابات والأنظمة المنبثقة عنه.

## 6. التفاعل المبني على قيم مهنة الصحافة

- ينبغي ألا يتاجر أي صحفي في الانتخابات بمهنته وبوصفه الوظيفي لإقامة تفاعل اجتماعي زائف أو مضلل.
- لا يكون تفاعل الصحفيين على منصات التواصل الاجتماعي شكلاً من النفاق أو الرياء، ولا يُجبر لأية انتفاعات تمس بمكانة الزملاء وبمهنة الصحافة.
- تُحترم الانتماءات السياسية والفكرية للصحفيين والصحفيات بشكل نزيه وشفاف خارج مقتضيات العمل.
- يمتنع الصحفيون المنتمون والمستقلون عن التجريح أو التوتير أو القرح أو الذم أو الشخصنة أو التشهير أو التخوين.
- يلتزم الصحفيون/ات على منصات التواصل الاجتماعي بقواعد وأخلاقيات المهنة حسب مدونة السلوك المهني المتبعة في نقابة الصحفيين.

## 7. الوظائف الصحفية في الانتخابات

- يعمل الصحفيون المنتمون لأحزاب أو مؤيدون لقوائم انتخابية معينة على الإضافة للحملات الإعلامية لهذه القوائم من مهنتهم ومهارتهم وسلوكهم، ويرفضون تجيير وسائل الإعلام التي يعملون فيها لصالح القوائم التي يؤيدونها.
- لا يقبل الصحفيون هدايا ومزايا ومكافآت مالية لقاء عمل ترويجي في الانتخابات بعقود عمل باطنية.
- يراعي الصحفيون التوزيع العادل للمرشحين والقوائم في فترات البث والصفحات والأخبار دون محاباة أو تمييز بحق القوائم الصغيرة أو الجديدة.
- يمتنع الصحفيون عن نشر إعلانات تجارية مضللة عن الدعايات الانتخابية على صفحاتهم وحساباتهم.
- يحترم الصحفيون مبدأ التنويه وقيمة الاعتذار والتصحيح لأي معلومات خاطئة وردت على حساباتهم، فالمعلومة الخاطئة أحق بالاعتذار، والمعلومة المضللة أحق بالمساءلة.
- يعمل الصحفيون على تعزيز مفهوم الشفافية والرقابة الحرة النزيهة في العمل الصحفي أثناء العملية الانتخابية.
- يتوخى الصحفيون الدقة عند نقل نتائج استطلاعات الرأي، ولا يشاركون ولا ينظمون أي استطلاعات عبر وسائل التواصل كونها غير علمية.
- يلتزم الصحفيون بالصمت الانتخابي، ولا ينشرون النتائج قبل أن تكون معلنة رسمياً من لجنة الانتخابات.
- 

انتهى